

صورة أولية لمقياس اتجاه نحو عمليات التجميل لدى الإناث في المملكة العربية السعودية

A Preliminary Version of a Measurement tool for Attitude toward Plastic Surgeries among Saudi Females

إعداد: الباحثة/ مروى بنت محمد بن سعد العجيان

طالبة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: mmsoj1@gmail.com

الدكتور/ حمود هزاع الشريف

أستاذ مشارك علم نفس اجتماعي وشخصية، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء صورة أولية لمقياس اتجاه نحو عمليات التجميل لدى السعوديات. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة المكوّن الذهني والعاطفي للاتجاه على التنبؤ بالمكوّن السلوكي. تكونت الصورة الأولية من المقياس من 53 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: المكوّن الذهني، المكوّن العاطفي، المكوّن السلوكي. وقد عُرضت الأداة على (14) محكماً من المختصين في المجال. طبق الباحثان أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 68 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. وأفرزت النتائج تمتع المقياس بمستويات جيدة من الصدق والثبات. وطبق الباحثان المقياس على عينة نهائية مكونة من 530 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. وأفرزت النتائج تمتع الصورة النهائية من المقياس بمستويات جيدة من الصدق والثبات. توصلت الدراسة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاتجاه فيما بينها ومع الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، أما ما يتعلق بثبات درجات المفحوصين على مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل فقد بلغ ثبات ألفا (0.937)، كما بلغ معامل ثبات أوميغا (0.941). كما اتضح من نتائج الدراسة أن (55.6%) من أفراد العينة أظهروا مستويات متوسطة من التفضيل تجاه عمليات التجميل، يليهم أفراد العينة الذين أظهروا مستويات منخفضة من التفضيل (37.2%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة أفراد العينة الذين أظهروا تفضيلات مرتفعة (7.2%). وقد تبين من نتائج الدراسة قدرة المكوّن الذهني على التنبؤ بالمكوّن السلوكي، حيث استطاع العامل المنبئ أن يفسر ما نسبته (62.3%) من التباين في المكوّن السلوكي. كما أكدت النتائج على قدرة المكوّن الذهني والعاطفي على التنبؤ بالمكوّن السلوكي، حيث استطاع العامل المنبئ أن يفسر ما نسبته (66.7%) من التباين في المكوّن السلوكي.

الكلمات المفتاحية: عمليات التجميل، الاتجاه، المكون السلوكي، المكون الذهني، المكون العاطفي.

A Preliminary Version of a Measurement tool for Attitude toward Plastic Surgeries among Saudi Females

Abstract

The present study aimed at constructing a preliminary version of a measurement tool of attitude toward plastic surgery among Saudi females, and to examine the predictability of the behavioral component from the cognitive and affective components. 53 items constituted the original item pool. The psychometric properties of the proposed measure were tested using a sample of 68 female students of King Saud University. Results indicated that the tool enjoys good validity and reliability. The final version of the tool was administered to 530 female students from King Saud University to examine the factorial structure of the tool. Results indicated the unidimensionality of the measure. Omega provided strong support to its reliability (.94). The majority of the sample (55.6%) exhibited moderate level of favorability toward plastic surgery. 37.2% exhibited low, and only (7.2%) exhibited high favorability toward plastic surgery. The cognitive component showed strong predicting power (62.3%) of the behavioral component. The cognitive and affective components can account for (66.7%) of the behavioral component.

Keywords: Plastic surgery, attitude, cognitive component, affective component, behavioral component.

1. مقدمة

شهدت جراحة التجميل توسعاً كبيراً عقب الحرب العالمية الثانية، خاصة على صعيد المظهر الخارجي بعد الإصابات والتشوهات التي خلفتها الحرب (العازمي، 2010). وفي الوقت الحاضر، تنوعت الدوافع الذاتية والاجتماعية والثقافية للاهتمام بالجسد، والتي من أهمها الرغبة في تحسين المظهر من خلال تصحيح العيوب الخلقية والرغبة في تحسين شكل الوجه والقوام، لزيادة الثقة بالنفس، ومحاولة خلق صورة جاذبة من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية والعاطفية، كذلك الميل إلى التقليد (المنصور، 2020).

ومع تنامي عيادات التجميل وهيمنة وانتشار مؤسساتها، أسهم الترويج لهذه العمليات إلى اتساع نطاق الراغبين في إجرائها. وقد أشارت إحصائية الجمعية الأمريكية لجراحة التجميل إلى أن عدد عمليات التجميل التي أجريت في الولايات المتحدة بلغ 326 ألف خلال عام 2004، وتضاعف هذا الرقم في عام 2006 ليتجاوز 500 ألف عملية (الأحمد، 2011).

كما كشف تقرير وزارة الصحة السعودية في عام 2018 عن تنامي عدد عمليات الجراحية التجميلية التي أجريت في أقسام مستشفيات الوزارة في جميع مناطق المملكة إلى 11204 عملية (وزارة الصحة، 2018)، مقارنة 8624 عملية أجريت في العام السابق له (وزارة الصحة، 2017). ومع ارتفاع معدل الإقبال على جراحة التجميل، يأمل الباحثان أن تسهم دراستهما في الكشف عن نسبة انتشار الاتجاه نحو عمليات التجميل في البيئة السعودية من خلال اختبار الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل.

وتكمن أهمية دراسة الاتجاهات في إمكانية استخدامها كمنبئات بمدى شيوع هذه الاتجاهات بين الأفراد شيوعها ومن ثم الربط بين تلك الاتجاهات ومصادر التأثير التي قد تمثلها متغيرات اجتماعية ونفسية أو شخصية. وتتمثل أهمية الاتجاهات في أنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط (خليفة ومحمود، 1994). ويعد الاتجاه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات وال ميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية أو أحداث أو رموز وجماعات. كما يمثل الاتجاه مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي. كما تعمل الاتجاهات كموجهات للسلوك ودوافع له (عماشة، 2010). والاتجاهات من أبرز المفاهيم النفسية التي وظفت حديثاً في دراسة جراحة التجميل (يوسف، 2018).

1.1. مشكلة الدراسة

ارتفع الإقبال على جراحة التجميل بعد جائحة كورونا في الولايات المتحدة بنسبة 30%، وكانت الأعمار بين 31-45 سنة أكثر إقبالا على عمليات التجميل. هذا ما أشارت إليه الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل American Society of Plastic Surgeons في عام 2022 بأن ثلاثة أرباع ممارسات الجراحة التجميلية التي تركز على التجميل شهدت إقبالا أكثر مما كانت عليه قبل وباء كورونا. ولقد ذكر بوب باسو العضو المنتدب في مجلس الإدارة في الجمعية الأمريكية لجراحة التجميل بأن النساء بين عمري 31-45 سنة كانوا أكثر انفتاحاً بشأن اختيارهم للبحث عن الجراحة التجميلية من الأجيال الأكبر سناً. ولقد اتفقت دراسة العقيل (2014) مع دراسة الموسى (2018) بأنه كلما اتجه عمر الفتهاء السعودية نحو الوسط كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل الجراحية. وأظهرت دراسة العقيل (2014) تكرار إقبال الفتيات اللاتي تعرضن إلى حادث أو حريق على عمليات التجميل مقابل الفتيات اللاتي لم يتعرضن. كما اتفقت دراسة الموسى (2018) ودراسة العقيل (2014) في وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للفتهاء وإقبالها على عمليات التجميل. وتوصلت دراسة الطالب (2017) إلى أن ظهور علامات تقدم السن والخوف من الشيخوخة سبب رئيس ومهم في زيادة توجه السيدات نحو العمليات التجميلية. كما تبين أن تأثير الأقران من العوامل المهمة التي تؤثر في توجيههن لهذه العمليات حيث أن بعض السيدات أقدمن على اتخاذ قرار إجراء العملية التجميلية بسبب قيام صديقتها بإجراء عملية مشابهة. ومن التفسيرات النفسية التي قدمت للاتجاه نحو عمليات التجميل رغبة الفرد في أن يحقق صورة لذاته يرغبها ويحبها. وقد أشارت دراسة المسلمي (2020) إلى أن الاهتمام وتحسين الشكل الخارجي والحفاظ على الجسم هو أكثر الأسباب أهمية وراء لجوء الإناث لعمليات التجميل، وفي المقابل، تعد الحروق والتشوهات والعيوب الخلقية السبب الثاني وراء اللجوء إلى عمليات التجميل.

ويحتل القياس أهمية قصوى في أي عمل علمي، فالرقم، كما يقال، روح العلم. والقياس مما يعضد الموضوعية كخاصية من خصائص المعرفة، فالقياس معيار خارجي قد يقود إلى تأييد الفرضيات أو إلى دحضها.

كما تسهم المقاييس التي تتمتع بالخصائص السيكومترية المعتمدة، جزئياً، في التحكم في تحيزات الباحث. ولعل هذا ما دفع الباحثين للقيام بالدراسة الحالية كجزء من عمل علمي أوسع. ومن أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها يبسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعات من خلال الكشف عن قدرة المكوّن الذهني والمكوّن العاطفي على التنبؤ بالمكوّن السلوكي للاتجاه. ومن المعلوم أن قياس الاتجاه يعني تحويله من صيغته اللفظية الوصفية إلى صيغة كمية تتيح مقارنة الأفراد والجماعات ببعضهم (عبد الحفيظ، 2019). فالدراسة الحالية تتمحور حول بناء أداة والتحقق من مدى صلاحيتها في رصد الاتجاهات نحو عمليات التجميل في المجتمع السعودي. وستستخدم البيانات المستمدة بواسطة الأداة في اختبار درجة شيوع الاتجاه نحو عمليات التجميل، وفي الكشف عن القدرة التنبؤية للمكوّن الذهني والمكوّن العاطفي بالمكوّن السلوكي.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول بناء مقياس للاتجاهات نحو عمليات التجميل يحظى بمعايير سيكومترية مقبولة. وستختبر قدرة المقياس على رصد تلك الظاهرة النفسية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما نسبة انتشار الاتجاه نحو عمليات التجميل لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. هل يمكن التنبؤ بالمكوّن السلوكي من خلال المكوّن الذهني والمكوّن العاطفي للاتجاه؟

2.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء مقياس للاتجاهات نحو عمليات التجميل يمكن من خلاله

1. الكشف عن نسبة انتشار الاتجاه نحو عمليات التجميل لدى أفراد عينة الدراسة.
2. الكشف عن قدرة المكوّن الذهني والعاطفي للاتجاه على التنبؤ بالمكوّن السلوكي.

3.1. أهمية الدراسة

1.3.1. الأهمية النظرية:

1. بحسب علم الباحثة، لا توجد دراسة عربية حاولت معرفة نسبة انتشار الاتجاهات نحو عمليات التجميل من خلال تقييم مكوناته الثلاث (الذهني، العاطفي، والسلوكي)، ما يعني الحاجة إلى اختبارها والكشف عن مستوى شدة الاتجاهات لدى مجتمع الدراسة.
2. المؤمل أن تقدم الدراسة الحالية إضافة إلى الأدب النفسي النظري من خلال معرفة قدرة المكوّن الذهني والعاطفي على التنبؤ بالإقبال على عمليات التجميل.

2.3.1. الأهمية التطبيقية:

1. المرجو أن تتيح الدراسة الحالية للباحثين مستقبلاً أداة مستوفية للمعايير السيكومترية لقياس الاتجاه نحو جراحة التجميل في البيئة السعودية والبيئات المشابهة لها.
2. قد تساهم نتائج الدراسة في فتح المجال لأبحاث مستقبلية لدراسة مدى تأثير بعض العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية على مكوّنات الاتجاه.

4.1. حدود الدراسة

- 1- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية بالكشف عن نسبة انتشار الاتجاه نحو عمليات التجميل لدى طالبات الجامعة، والكشف عن قدرة المكوّن الذهني والعاطفي للاتجاه على التنبؤ بالمكوّن السلوكي.
- 2- الحدود البشرية والمكانية: أجريت الدراسة على طالبات جامعة الملك سعود، بمدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.
- 3- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال عام 2022.

5.1. مصطلحات الدراسة

الاتجاه Attitude:

عرّف رحمة (2002، ص 134) الاتجاه بأنه: "سمة مركبة تتطوي على عناصر ذهنية وعاطفية ونزوعيه نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقبال والإحجام ونحو ذلك". وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل، من إعداد الباحثان. ويشتمل كل اتجاه على مكونات ثلاث هي:

المكوّن الذهني Cognitive component: اعتقادات الفرد نحو موضوع الاتجاه سلباً أو إيجاباً.

المكوّن العاطفي Affective component: الانفعالات والمشاعر نحو موضوع الاتجاه كالغضب، والخوف، والشعور بالسعادة، إلخ.

المكوّن السلوكي Behavioral component: استجابات الفرد السلوكية الظاهرة نحو موضوع الاتجاه (العنزي، 1437).

عمليات التجميل Plastic Surgery:

عرّف الفوزان (2008، ص 20) جراحة التجميل بأنها: "عمل كل ما من شأنه تحسين الشيء في مظهره الخارجي بالزيادة عليه أو الإنقاص منه".

وتتضمن جراحة التجميل نوعين، هما:

النوع الأول: جراحة ضرورية أو حاجيه، وهي التي يحتاج إليها الفرد؛ بهدف التداوي؛ نتيجة عيب خلقي، أو تشوّه.

النوع الثاني: جراحة اختيارية أو تحسينية، وهي الجراحة التي يقصد منها تحسين المظهر، وتجديد الشباب (الشنقيطي، 2004).

6.1. هيكل الدراسة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

القسم الأول: المقدمة.

القسم الثاني: إجراءات الدراسة.

القسم الثالث: نتائج تساؤلات الدراسة.

القسم الرابع: الخاتمة، وتحوي مناقشة النتائج، والتوصيات.

2. إجراءات الدراسة

1.2. منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، ويعتمد المنهج الوصفي على وصف الظاهرة المراد دراستها من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019).

2.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك سعود، في العام 1442 هـ البالغ عددهن 25296 طالبة، لمرحلة الدبلوم دون الجامعي، والبكالوريوس، والدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه، والزمالة (إدارة الإحصاء والمعلومات، جامعة الملك سعود، 1442 هـ).

3.2. عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق المقياس المنقح على عينة استطلاعية مريحة تكونت من 68 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض للتحقق من صدق وثبات المقياس. بعد ذلك، قام الباحثان بتطبيقه على عينة نهائية تكونت من 530 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود بطريقة مسحية، عن طريق بعث بريد إلكتروني بواسطة الجامعة إلى بريد طالبات الجامعة. ويقدم جدول (1) وجدول (2) وصفاً تفصيلياً للعينة الاستطلاعية والنهائية:

جدول (1): وصف العينة الاستطلاعية لاختبار صدق الأداة وثباتها (ن=68)

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
70.6	48	بكالوريوس
5.9	4	دبلوم
23.5	16	دراسات عليا
100.0	68	Total
النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
2.9	2	أرملة
75.0	51	عزباء

19.1	13	متزوجة
2.9	2	مطلقة
100.0	68	Total

جدول (2): وصف العينة النهائية (ن=530)

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
69.2	367	بكالوريوس
5.1	27	دبلوم
25.7	136	دراسات عليا
100.0	530	Total
النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
0.4	2	أرملة
72.8	386	عزباء
22.5	119	متزوجة
4.3	23	مطلقة
100.0	530	Total

4.2. أداة الدراسة:

في ضوء المعرفة النظرية المتوفرة في أدبيات علم النفس الاجتماعي حول بنية الاتجاهات، وبعد الاطلاع على تجارب بناء مقاييس مشابهة، قام الباحثان بصياغة عدد من العبارات بألفاظ بسيطة ذات دلالة واضحة، حول عمليات التجميل، على أن تتضمن عبارات المقياس مكونات ذهنية وعاطفية وسلوكية (نزوعية)، كما حرص الباحثان على أن يكون 50% تقريباً من بنود المقياس مصوغاً في الاتجاه الموجب، والأخرى في الاتجاه السالب وذلك للتقليل خطأ نمط الاستجابة المحتمل.

يقيس المكوّن الذهني اعتقادات الفرد وأفكاره وآراءه وأحكامه وتقديراته، ويقيس المكوّن العاطفي مشاعر الفرد وانفعالاته تجاه موضوع المقياس، بينما يقيس المكوّن السلوكي (النزوعي) استجابات الفرد.

كما قامت الباحثة بحساب استجابات الأفراد وفقاً لتدرج لايكرت الخماسي كالآتي:

يتطابق مضمون العبارة مع تصوراتي وآرائي بدرجة كبيرة جداً = 5

يتطابق مضمون العبارة مع تصوراتي وآرائي بدرجة كبيرة = 4

يتطابق مضمون العبارة مع تصوراتي وآرائي بدرجة متوسطة = 3

يتطابق مضمون العبارة مع تصوراتي وآرائي بدرجة منخفضة = 2

يتطابق مضمون العبارة مع تصوراتي وآرائي بدرجة منخفضة جداً = 1

بعد إجراء معاملات الصدق والثبات على المقياس، اشتمل المكوّن الذهني على (18)، بينما تضمن المكوّن العاطفي على (17) مفردة، واشتمل المكوّن السلوكي على (18) مفردة.

ويتضمن المقياسُ على عباراتٍ سلبيةً، هي: (2، 5، 7، 8، 11، 13، 16، 17، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 44، 46، 48، 50، 53).

صدق مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل:

مع أن الصدق الظاهري لا يعتبر صدقاً بالمعنى المفاهيمي للصدق لكن من الضروري استيفاءه. وقد قام الباحثان بكتابة بنود النسخة الأولية من المقياس بلغة واضحة بسيطة لتدور حول المكونات الأولية للاتجاه نحو عمليات التجميل.

كما قام الباحثان بدراسة استطلاعية لاختبار مقروئية الأداة على عينة مكونة من 15 طالبة، و15 سيدة ممن أجريّن جراحة تجميل للتأكد من وضوح العبارات، واتساق فهم مدلولها من قبل العينة مع المدلول المراد من صياغتها. وقد قام الباحثان بإعادة صياغة أي عبارة اتضح أنها غامضة أو حذفها. بعد ذلك قام الباحثان بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين في علم النفس (ن = 14) لتحديد مدى سلامتها اللغوية والصياغية ومدى مناسبتها وانتمائها للبعد الذي خصصت لقياسه. وقد قام الباحثان بتعديل بعض الفقرات وحذف أخرى بناء على توجيهات المحكمين. وقد انتهت تلك الإجراءات إلى الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 53 مفردة موزعة على ثلاثة مكونات.

بعد ذلك، قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية تضمنت 68 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود للتحقق من صدق وثبات المقياس. كما طبق الباحثان الأداة على عينة أخرى تكونت من 530 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود للتحقق من البنية العاملية للمقياس.

الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي طبق الباحثان الأداة على عينة استطلاعية قوامها 68 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. وجدول (3) الآتي يوضح تلك المعالجات.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأبعاد ولمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل للعيبة
الاستطلاعية (ن=68)

المكون السلوكي			المكون العاطفي			المكون الذهني		
الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة
.491**	.431**	36	.697**	.758**	19	.561**	.470**	1
.520**	.671**	37	.680**	.740**	20	.597**	.507**	2
.575**	.624**	38	.453**	.393**	21	.651**	.644**	3
.608**	.540**	39	0.158	-0.017	22	.581**	.595**	4
.708**	.595**	40	.457**	.362**	23	.375**	.257*	5
.688**	.731**	41	.658**	.693**	24	.375**	.342**	6
.743**	.640**	42	.547**	.496**	25	.597**	.615**	7
.631**	.528**	43	.444**	.370**	26	.709**	.676**	8
.726**	.600**	44	.301*	0.197	27	.340**	.330**	9
.566**	.622**	45	.573**	.615**	28	.406**	.433**	10
.718**	.622**	46	.676**	.704**	29	.495**	.435**	11
.786**	.724**	47	.831**	.844**	30	.578**	.541**	12
.651**	.733**	48	.682**	.657**	31	.710**	.683**	13
.482**	.272*	49	.305*	0.192	32	.518**	.537**	14
.342**	.415**	50	.756**	.740**	33	.357**	.361**	15
.493**	.540**	51	.668**	.604**	34	.668**	.663**	16
.494**	.436**	52	.728**	.748**	35	.733**	.668**	17
.723**	.625**	53	-	-	-	.641**	.618**	18

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الأول "المكون الذهني" بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.257 & .683)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.340 & .733)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عدا الفقرة رقم (5) كانت دالة عند مستوى (0.05) عند ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. وفيما يتعلق بالبعد الثاني "المكون العاطفي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (-0.017 & .844)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.158 & .831)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)،

عدا الفقرتين رقم (27، 32) كانتا دالتين عند مستوى (0.05) عند ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد، وغير دالتان عند ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس، والفقرة رقم (22) غير دالة عند ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وللبعد. وفيما يتعلق بالبعد الثالث "المكون السلوكي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.733 & .272)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.786 & .342)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عدا الفقرة رقم (49) كانت دالة عند مستوى (0.05) عند ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. تلك النتائج تدل مبدئياً على أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

واختار الباحثان الإبقاء على تلك الفقرات التي لم ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس فقط لارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه ولم تحذف الفقرة التي لم ترتبط بالبعد للحكم عليها بعد التطبيق على عينة اختبار البنية العاملية للأداة. كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل للعينة الاستطلاعية (ن=68)

الأبعاد	الدرجة الكلية	المكون الذهني	المكون العاطفي
الدرجة الكلية	-		
المكون الذهني	.947**	1	
المكون العاطفي	.949**	.875**	1
المكون السلوكي	.889**	.750**	.756**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية تراوحت بين (.949 & .750) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يطمئن مبدئياً على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل لدى العينة النهائية المكونة من 530 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، تم حساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأبعاد ولمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل (ن=530)

الدرجة الكلية	المكون الذهني		المكون العاطفي			المكون السلوكي	
	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	
الدرجة الكلية	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
الدرجة الكلية	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
الدرجة الكلية	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
1	.389**	.452**	.19	.738**	.702**	.511**	.558**
2	.526**	.614**	.20	.723**	.697**	-.701**	-.565**

المكّون السلوكي			المكّون العاطفي			المكّون الذهني		
الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة
-.654**	-.665**	38	.427**	.318**	21	.631**	.578**	3
.445**	.391**	39	.121**	-0.040	22	.674**	.676**	4
.666**	.551**	40	.401**	.294**	23	.140**	.094*	5
.655**	.720**	41	.704**	.716**	24	.446**	.376**	6
.716**	.654**	42	.648**	.625**	25	.466**	.538**	7
.625**	.517**	43	.565**	.516**	26	.652**	.648**	8
.654**	.550**	44	.336**	.214**	27	.328**	.347**	9
.626**	.662**	45	.595**	.619**	28	.503**	.492**	10
.651**	.599**	46	.702**	.724**	29	.529**	.413**	11
.737**	.675**	47	.732**	.747**	30	.667**	.612**	12
.708**	.757**	48	.652**	.676**	31	.665**	.671**	13
.540**	.430**	49	.193**	0.067	32	.541**	.517**	14
.283**	.366**	50	.739**	.748**	33	.408**	.390**	15
.520**	.601**	51	.597**	.571**	34	.590**	.620**	16
.498**	.387**	52	.710**	.739**	35	.729**	.669**	17
.676**	.577**	53	-	-	-	.665**	.602**	18

* دال عند مستوى (0.05) - ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الأول "المكّون الذهني" بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.094 & .676)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.140 & .729)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عدا الفقرة رقم (5) كانت دالة عند مستوى (0.05) عند ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يتعلق بالبعد الثاني "المكّون العاطفي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.214 & .748)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.121 & .739)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عدا الفقرتين رقم (22، 32) كانتا غير دالّتين عند ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يتعلق بالبعد الثالث "المكّون السلوكي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.366 & .757)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.283 & .737)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها مع بعض، والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما في الجدول (6)

جدول (6): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل

الأبعاد	الدرجة الكلية	المكوّن الذهني	المكوّن العاطفي	المكوّن السلوكي
الدرجة الكلية	-			
المكوّن الذهني	.942**	-		
المكوّن العاطفي	.946**	.841**	-	
المكوّن السلوكي	.916**	.792**	.802**	-

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها مع بعض، ومع الدرجة الكلية تراوحت بين (.792 & .946) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

ثبات مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل:

للتحقق من ثبات المقياس لدى عينة استطلاعية مكونة من 68 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول (7) الآتي يوضح ذلك:

جدول (7): معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل للعينة الاستطلاعية (ن=68)

الأبعاد	عدد العبارات	ثبات ألفا
المكون الذهني	18	0.866
المكون العاطفي	17	0.867
المكون السلوكي	18	0.790
الدرجة الكلية	53	0.939

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات ألفا للبعد الأول "المكوّن الذهني" بلغ (.87)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بالبعد الثاني "المكوّن العاطفي" فقد بلغ ثبات ألفا (.87)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بالبعد الثالث "المكوّن السلوكي" فقد بلغ ثبات ألفا (.79)، وهو معامل ثبات جيد، وفيما يتعلق بثبات الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل فقد بلغ ثبات ألفا (.94)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

وللتحقق من ثبات المقياس لدى العينة النهائية المكونة من 530 طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وثبات أوميغا، والجدول (8)، يوضح نتائج معاملات الثبات لكل بُعد على حدة:

جدول (8): معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل

الأبعاد	عدد العبارات	ثبات ألفا	ثبات أوميغا
المكوّن الذهني	18	.859	.864
المكوّن العاطفي	17	.864	.852
المكوّن السلوكي	18	.769	.827
الدرجة الكلية	53	.937	.941

يتضح من الجدول (8) أن معامل ثبات ألفا للبعد الأول "المكوّن الذهني" بلغ (.859)، فيما بلغ معامل ثبات أوميغا (.864). وهما معاملا ثبات مرتفعان، وفيما يتعلق بالبعد الثاني "المكوّن العاطفي" فقد بلغ ثبات ألفا (.864)، فيما بلغ معامل ثبات أوميغا (.852)، وهما معاملا ثبات مرتفعان، وفيما يتعلق بالبعد الثالث "المكوّن السلوكي" فقد بلغ ثبات ألفا (.796)، وهو معامل ثبات جيد، فيما بلغ معامل ثبات أوميغا (.827). وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل فقد بلغ ثبات ألفا (.937)، فيما بلغ معامل ثبات أوميغا (.941)، وهما معاملا ثبات مرتفعان، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

3. نتائج التساؤلات

السؤال الأول: ما نسبة انتشار الاتجاه نحو عمليات التجميل لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة نسبة انتشار الاتجاهات نحو عمليات التجميل لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل

الأبعاد	المستوى	التكرار	النسبة
المكوّن الذهني	منخفض	172	32.5%
	متوسط	288	54.3%
	مرتفع	70	13.2%
	المجموع	530	100%
المكوّن العاطفي	منخفض	217	40.9%
	متوسط	257	48.5%
	مرتفع	56	10.6%
	المجموع	530	100%
المكوّن السلوكي	منخفض	253	47.7%

الأبعاد	المستوى	التكرار	النسبة
الدرجة الكلية للمقياس	متوسط	256	48.3%
	مرتفع	21	4.0%
	المجموع	530	100%
	منخفض	197	37.2%
	متوسط	295	55.6%
	مرتفع	38	7.2%
	المجموع	530	100%

يتضح من الجدول (9) فيما يتعلق بالبعد الأول (المكوّن الذهني) أن معظم أفراد العينة (288)، كانت لديهم أفكار تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة متوسطة، أي ما نسبته (54.3%)، وأن 172 من أفراد العينة كانت لديهم أفكار تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة منخفضة، أي ما نسبته (32.5%)، وأن 70 من أفراد العينة كانت لديهم أفكار تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة مرتفعة، أي ما نسبته (13.2%).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني (المكوّن العاطفي) يتضح أن معظم أفراد العينة (257) كانت لديهم مشاعر تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة متوسطة، أي ما نسبته (48.5%) وأن 217 من أفراد العينة كانت لديهم مشاعر تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة منخفضة، أي ما نسبته (40.9%)، وأن 56 من أفراد العينة كانت لديهم مشاعر تفضيلية نحو عمليات التجميل بدرجة مرتفعة، أي ما نسبته (10.6%).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث (المكوّن السلوكي) يتضح أن معظم أفراد العينة (256) كان لديهم مستوى متوسط من الإقبال والرغبة في الخضوع لعمليات التجميل، أي ما نسبته (48.3%)، كما أظهر عدد قريب من ذلك (253) مستوى منخفضاً من الإقبال والرغبة في الخضوع لعمليات التجميل، أي ما نسبته (47.7%). أما من كان لديهم استعداد ورغبة مرتفعة في الخضوع لعمليات التجميل فقد كانوا 21 من أفراد العينة، أي ما نسبته (4.0%) فقط.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس فقد اتضح أن معظم أفراد العينة (295) كان مستوى شدة الاتجاه نحو عمليات التجميل لديهم متوسطاً، أي ما نسبته (55.6%)، يليهم من كان مستوى شدة الاتجاه نحو عمليات التجميل لديهم منخفضاً (197)، أي ما نسبته (37.2%)، أما من كان مستوى شدة الاتجاه نحو عمليات التجميل لديهم مرتفعاً فقد كانوا 38، أي ما نسبته (7.2%).

السؤال الثاني: هل يمكن التنبؤ بالمكوّن السلوكي من خلال المكوّن الذهني والمكوّن العاطفي؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Linear Regression*، وفقاً لأسلوب *Stepwise*، للتعرف على تأثير المكوّن الذهني، والمكوّن العاطفي بالمكوّن السلوكي، كما هو موضح في الجدول رقم (10) الآتي:

جدول (10): نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بتأثير المكوّن الذهني والمكوّن العاطفي في المكوّن السلوكي

قيمة ف	النسبة المئوية السنوية للتباين	معامل التحديد (R ²)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل الانحدار	Unstandardize d Coefficients		العوامل المنبئية
						Beta	معامل الانحدار	
572.4	62.3	0.623	.000	.789	-	10.379	الثابت	
.000	1	%	.000	.789	0.459	0.388	المكوّن الذهني	
346.4	66.7	0.667	.000	.817	0.392	0.323	المكوّن العاطفي	
.000	8	%	.000	.817	0.392	0.323	المكوّن العاطفي	

يتضح من الجدول (10)، الآتي:

- قدرة النموذج الأول المتمثل في "المكوّن الذهني" على التنبؤ بالمكوّن السلوكي. لقد استطاع العامل المنبئ؛ المكوّن الذهني، أن يفسر ما نسبته (62.3%) من تباين درجات المشاركات على المكوّن السلوكي، وهو مقدار دالّ إحصائياً، حيث بلغت قيمة ف (572.41)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وهذه النتيجة تشير إلى قدرة جيدة للمكوّن الذهني في التنبؤ بالمكوّن السلوكي.
- قدرة النموذج الثاني المتمثل في "المكوّن الذهني والمكوّن العاطفي" على التنبؤ بالمكوّن السلوكي: لقد استطاع العامل المنبئ أن يفسر ما نسبته (66.7%) من تباين درجات المشاركات على المكوّن السلوكي، وهو مقدار دالّ إحصائياً، حيث بلغت قيمة ف (346.48)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أنه يمكن التنبؤ بالمكوّن السلوكي خلال المكوّن الذهني، والمكوّن العاطفي بدرجة قوية.

4. الخاتمة

1.4 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس اتجاه نحو عمليات التجميل تتوافر فيه خصائص سيكومترية مقبولة، على أقل تقدير، ويعطي قراءات يمكن الوثوق بها على البيئة السعودية والبيئات المشابهة لها، ويمكن استخدامها في التنبؤ بالإقبال على عمليات التجميل. أسفرت الاختبارات الأولية للأداة الحالية عن نتائج مرضية من حيث معاملات الصدق والثبات. كما اتضح أن للأداة المصممة في هذه الدراسة قدرة تنبؤية معتبرة بالمكوّن السلوكي من المعرفة بالمكوّن الذهني والمكوّن العاطفي للمشاركات ($R^2 = 66.7$). كما أن للأداة ميزة إضافية من حيث تقارب عدد مفردات كل مكون من المكونات الثلاث للاتجاه مقارنة بغيرها من الأدوات (انظر، على سبيل المثال، الفحطاني، 2012). ومع ذلك، تبقى قضية تمييز مكونات الاتجاه الثلاث بدرجة معقولة بحاجة إلى مراجعة، إذ دلت التحليلات الإحصائية على أن الأداة أحادية البعد.

هذه المشكلة تواجه مستخدمي التحليل العاملي لاختبار المكونات الأولية للأبنية النفسية. وقد يكون مرد هذه المشكلة إلى الصياغات اللغوية لبنود الأداة. ويمكن أن تعزى تلك المشكلة إلى عدم توفر درجة كافية من الجدية لدى مفردات عينة الدراسة، لكن هذا الزعم بحاجة إلى التحقق منه. وربما يكون جذر تلك المشكلة وغيرها من المشكلات المعيقة للبحث العلمي في بيئتنا الثقافية عدم توافر وعي كاف لدى المفحوصين بأهمية البحث العلمي النظري في الظواهر النفسية.

إن درجات المشاركات في الدراسة على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس توحى بقدر معقول من الأفكار والمشاعر الإيجابية نحو عمليات التجميل. لكن ذلك لا يعني بالضرورة مستوى مقارناً من الإقبال أو حتى إبداء الرغبة في الخضوع لعمليات التجميل. وقد أشارت نتائج معالجة المكون السلوكي، بالتحديد، أن عدداً محدوداً جداً ($n = 21$) من مفردات عينة الدراسة ($n = 530$) كانت درجات المكون السلوكي لديهم مرتفعة. وقد يعود ذلك إلى ما يثار حول عمليات التجميل من احتمالات أن يعقب الخضوع لها من آثار ضارة على المستوى النفسي والجسدي. إن اتخاذ قرار الخضوع لعمليات تجميل لا يعتمد فقط على مدى ما يتوافر لدى الفرد من أفكار ومشاعر إيجابية نحو عمليات التجميل. إن توقعات الفرد حول النتائج المحتملة لخضوعه لعمليات التجميل، ومدى مصادقة الأشخاص المهمين في حياته عوامل حاسمة في اتخاذ قرار الخضوع لعمليات تجميل. فقد تكون لدى الفرد أفكار ومشاعر إيجابية ورغبة قوية في إدخال تحسينات على ما يدرك من سلبيات في بعض مكونات ذاته الجسمية، لكن ما يسمعه من أخبار عن فشل بعض عمليات التجميل، حتى ولو كانت مجرد إشاعات لا دليل فعلي عليها، قد تدفع بعض الراغبين في الخضوع لعمليات تجميل إلى التروي في اتخاذ ذلك القرار. كما أن توقعات الآخرين المهمين في حياته قد لا تتسجم مع رغبته في ذلك. فإن كانت رغبته في مساندة توقعاتهم قوية بدرجة كافية فقد يحجم عن الخضوع لعمليات تجميل. والمتوقع في مثل هذه الحال أن تتكون لدى الفرد معايير ذاتية مناهضة للخضوع لعمليات التجميل حتى وإن كانت أفكاره ومشاعره إيجابية نحو عمليات التجميل.

من ناحية أخرى، قد يكون لدى الفرد أفكار ومشاعر إيجابية نحو عمليات التجميل، ولديه رغبة قوية في تعديل بعض الجوانب التي تفرقه من ذاته الجسمية، لكنه قد لا يستطيع إصدار تلك الاستجابة لأنه لا يستطيع تحمل تكاليف الخضوع لعملية تجميل. هذه المسألة متعلقة بما أسماه أجزن التحكم المدرك بالسلوك Perceived behavior control في نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior، وهو مما يؤثر على قوة العلاقة بين الاتجاه والسلوك (لمراجعة ثرية انظر العنزي، 1437).

2.4. التوصيات

1. إعادة اختبار المقياس المنبثق من الدراسة الحالية وتطبيقه على عينات أخرى في البيئة المحلية وفي بيئات مشابهة.
2. إجراء دراسة استطلاعية نوعية لمراجعة الصياغات اللغوية لبنود لمقياس.
3. مراجعة البنية العاملية للمقياس للتحقق من إمكانية تمايز مكوناته الأولية.

المراجع

- الأحمد، حسام (2011). *المسؤولية الطبية في الجراحة التجميلية*. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- إدارة الإحصاء والمعلومات (1442). *أعداد الطلاب والطالبات المقيدين والمقيدات خلال العام الدراسي 1442 هـ الفصل الأول*. الرياض: جامعة الملك سعود.
- خليفة، عبد اللطيف ومحمود، عبد المنعم (1994). *سيكولوجية الاتجاهات*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- رحمة، أنطوان (2002). *اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 1(2)، 151-129.
- الشنقيطي، محمد (2004). *أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها*. الشارقة: مكتبة الصحابة.
- الطالب، منال (2017). *المرأة وعمليات التجميل: دراسة نوعية لأسباب الاجتماعية والثقافية في مدينة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- عبد الحفيظ، زين العابدين (2019). *أساليب بناء موازين الاتجاهات*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (49)، 23-9.
- العقيل، صالح (2014). *العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل الجراحية*. مجلة جامعة المدينة العالمية، 10(10)، 829-771.
- العازمي، عيد (2010). *جراحة التجميل*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عماشة، سناء (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- العززي، فلاح (1437). *علم النفس الاجتماعي*. ط 5. الرياض: مطبعة التقنية للأوفست.
- الفوزان، صالح (2008). *الجراحة التجميلية*. الرياض: دار التدميرية للنشر والتوزيع.
- القحطاني، هدى (2012). *الاتجاه نحو عمليات التجميل وعلاقته بوعي وتقدير الذات وصورة الجسم لدى طالبات جامعة الملك سعود*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- المنصور، ريم (2020). *دوافع الاهتمام بالجسد*. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 19(2)، 3-40.
- المسلمي، علياء (2020). *إدراك صورة الجسم وتقدير الذات لدى عينة من الإناث الخاضعات لعمليات التجميل*. جامعة الزقازيق، (93)، 173-153.
- المحمودي، محمد (2019). *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب.
- الموسى، أميرة (2018). *العوامل التي تدفع المرأة السعودية إلى إجراء العمليات التجميلية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مرتادات العيادات التجميلية في مدينة الرياض*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 7(60)، 35-15.

وزارة الصحة (2018). *الكتاب السنوي الإحصائي*. المملكة العربية السعودية.

وزارة الصحة (2017). *الكتاب السنوي الإحصائي*. المملكة العربية السعودية.

يوسف، رانيه (2018). اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة تشرين نحو عمليات التجميل وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 40(2)، 285-307.

American Society of Plastic Surgeons. (2022). Survey Finds Demand for Cosmetic Surgery, Driven by Women Under 45, Surged After the Pandemic. Retrieved from:
<https://www.plasticsurgery.org/news/press-releases/survey-finds-demand-for-cosmetic-surgery-driven-by-women-under-45-surged-after-the-pandemic>

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.39.7